

الأغاني

أخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا محمد بن إسحاق البغوي قال حدثنا الأثرم عن أبي عبيدة قال .

كان ابن جدعان سيداً من قريش فوفد على كسرى فأكل عنده الفالوذ فسأل عنه فقيل له هذا الفالوذ قال وما الفالوذ قالوا لباب البر يلبك مع عسل النحل قال ابغوني غلاماً يصنعه فأتوه بغلام يصنعه فابتاعه ثم قدم به مكة معه ثم أمره فصنع له الفالوذ بمكة فوضع الموائد بالأبطح إلى باب المسجد ثم نادى مناديه ألا من أراد الفالوذ فليحضر فحضر الناس فكان فيمن حضر أُمّية بن أبي الصلت فقال فيه .

(وما لي لا أُحْيِيه وعندي ... مواهبٌ يَطْلَعُونَ من الذِّجَاد) .

(إلَيَّ وإنَّه للناس نَهْيٌ ... ولا يَعْزِلُ بالكَلِم الصَّوَادِي) .

وذكر باقي الأبيات التي مضت متقدماً .

حدثنا أحمد بن عبيد الله بن عمار قال أخبرنا يعقوب بن إسرائيل مولى المنصور قال حدثني محمد بن عمران الجرجاني وليس بصاحب إسحاق الموصلي قال وهو شيخ لقيته بجرجان قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال .

(سألت سفيان بن عيينة فقلت يا أبا محمد ما تفسير قول النبي وعلى آله كان من أكثر دعاء الأنبياء قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وإنما هو ذكر وليس فيه من الدعاء شيء فقال لي أعرفت حديث مالك بن الحارث يقول الله جل ثناؤه إذا شغل عبدي ثناؤه علي عن مسألتني أعطيته أفضل